العدد 5
جوان
2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجزائر-

جامعة البليدة 2 " علي لونيسي " كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة متيجة

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية محكمة متخصصة تصدر عن قسم العلوم الإنسانية

عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني "متيجة عبر التاريخ" 14و15 أفريل 2015

متيجة في العصر الحديث

Issn: 2602-5639

رقم الإيداع القانوني 2014/1597

مجلة متيجة للدراسات الإنسانية

مجلة دورية علمية محكمة تصدر عن

قسم العلوم الإنسانية

عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني "متيجة عبر التاريخ" 14و15 أفريل 2015

متيجة في العصر الحديث

العدد الخامس جوان 2016

منشورات جامعة البليدة 2 "علي لونيسي"

مجلة متيجة للدراسات الإنسانية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة البليدة 2

مجلة دورية علمية محكمة تصدر عن قسم العلوم الإنسانية

Issn: 2602-5639

رقم الإيداع القانوني 2014/1597

العدد الخامس جوان 2016

مكان النشر: مطبعة عاليا بريستيج– البليدة (الجزائر)

جميع حقوق الطبع محفوظة.

الرئيس الشرفي للمجلة:

أ.د. أحمد شعلال

رئيس جامعة البليدة 2

مسؤول النشر عميد الكلية أ.د جمال معتوق

المدير:

د: محمد الشريف سيدي موسى

رئيس التحرير:

د.عبدالقادر بوعقادة

هيئة التحرير:

د: مديني بشير

أ: عبدالكريم تفرقنيت

أ: زموشي محمد أنور

أ . فوضيلي عبدالرحمن

أمانة التحرير:

أ: بوشيبة فائزة

المدقق اللغوي بالعربية

د: الطيب بوسعد

التدقيق باللغة الفرنسية

د: مراد تجنانت

الهيئة العلمية

الاستاذ	الجامعة	الأستاذ	الجامعة
أ .د معتوق جمال	جامعة البليدة– 2–	د: الصادق دهاش	جامعة البليدة– 2–
أ.د. رابح درواش	جامعة البليدة– 2–	د:آيت بعزيز عبد النور	جامعة البليدة– 2–
أ.د سيد أحمد نقاز	جامعة البليدة–2–	د: مراد تجنانت	جامعة البليدة– 2–
د.سيدي موسى محمد الشريف	جامعة البليدة– 2–	د:حميدي مليكة	جامعة البليدة– 2–
عبدالقادر بوعقادة	جامعة البليدة– 2–	دريدش حلمي	جامعة البليدة– 2–
د. مزيان السعيدي	المدرسة العليا الجزائر	د: أحمد عصماني	جامعة البليدة– 2–
د. أحمد بن جابو	المدرسة العليا	د: دحمان تواتي	جامعة تيبازة
د. محمد لحسن الزغيدي	جامعة الجزائر2	د: مغدوري حسان	جامعة الجلفة
د:مقدم سهام	جامعة البليدة– 2–	أ.فراح فوزية	جامعة البليدة– 2–
أ. كريم مناصر	جامعة البليدة– 2–	د. فضيل رتيمي	جامعة البليدة– 2–
د: عبدالقادر فكاير	جامعة خميس مليانة	أ:محمد أنورزموشي	جامعة البليدة– 2–
د: إيلال نورالدين	جامعة الشلف	أ: جمال داود	جامعة البليدة– 2–
د: فؤاد زرف	جامعة البليدة– 2–	أ. دليلة بوجناح	جامعة البليدة– 2–
أ: حياة سيدي صالح	جامعة خميس مليانة	أ: عبدالرحمن فضيلي	جامعة البليدة– 2–
أ: بوسليماني عبدالرحمن	جامعة البليدة– 2–	أ. إلهام بوثلجي	جامعة البليدة– 2–
أ: وهابي نزيهة	جامعة البليدة– 2–	أ: لمجد شهرزاد	جامعة البليدة– 2–
أ: يعيش فاطمة الزهراء	جامعة البليدة– 2–	أ: مدني إيمان	جامعة البليدة– 2–
أ: كحلان سليم	جامعة البليدة– 2–	أ: شعبوني أمينة	جامعة البليدة– 2–
أ: مغاري نوال	جامعة البليدة– 2–	زغبيب حسينة	جامعة البليدة– 2–
أ: رزوق نعيمة	جامعة البليدة– 2–	سحنين نجية	جامعة البليدة– 2–
أ: معريش كريمة	جامعة البليدة– 2–	أ. رابح دايري	جامعة البليدة– 2–

قواعد مهمة للنشر في المجلة:

تهتم مجلة **متيجة للدراسات الإنسانية** بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية لجامعة البليدة2 بنشر الأبحاث والدراسات العلمية والفكرية في تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية مكتوبة باللغة العربية والفرنسية والانجليزية ، وتكون المقالات مصحوبة بملخصين، واحد باللغة العربية والآخر باللغة الفرنسية أو الانجليزية.

كيف تقدم الدراسات: لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة، ولا تزيد الخرائط والأشكال التوضيحية واللوحات عن 30 % من حجم البحث، مطبوعة على ورقة (A4) وأن يكون خط الكتابة (taradtional arabic) بالعربية، وبالفرنسية (Time New romane)وحجم الخط (14) مرفق في قرص مضغوط يكون مرفقا لنظام الناشر المكتبي. (I.B.M)، يكتب المقال بطريقة منظمة: المقدمة، العرض، والخاتمة، مع ذكر رتبة الباحث.

المراجع والهوامش

- يجب أن تكون قواعد إثبات مصادر البحث ومراجعه على النحو التالي:

الكتب: إسم المؤلف،عنوان الكتاب، الجزء أو المجلد، المترجم أو المحقق، بلد أو مكان النشر،دار النشر، الصفحة).

الدوريات: إسم الباحث، عنوان البحث أو الدراسة أو المقال تحته سطر، إسم الدورية، عددها، الجزء، السنة، الصفحة.

- يجب أن كون تكون الإحالات والهوامش مسلسلة بأرقام متتابعة في نفس الصفحة "أسفلها"، أما في نهاية المقال يتم عرض قائمة المراجع والمصادر وفق الاستعمال المتبع داخل المقال.
- يجب أن ترسل البحوث والدراسات للمجلة، صحيحة علميا ومصححة لغويا.
- تعرض كل الدراسات والأبحاث على المحكمين لتقديم الخبرة حولها، وتعتبر هذه التقارير أساس القبول أو الرفض لأي بحث أو دراسة مع العلم أنه في حالة قبول لجنة التحكيم البحث للنشر يتم إخبار صاحبه بذلك.
- لا ترد أصول البحوث والدراسات التي تصل المجلة سواء كانت مقبولة للنشر أومرفوضة.
- تمنح نسختين من المجلة للباحث بعد صدورها
- **ملاحظة:** يتم إدراج المراسلات إلى العنوان الالكتروني الآتي: univ_blida2@yahoo.fr

محتوى المجلة

الرقم	عنوان المقال	الأستاذ	الصفحة
1	الكلمة الافتتاحية	عميد الكلية ورئس القسم	08
2	كلمة رئيس التحرير	العثمانيون ببلاد المغرب الحديث	09
3	هيئة التحرير	الملتقى الوطني " متيجة عبر التاريخ"	10
4	أ.محمد قويسم : جامعة 20أوت1955-سكيكدة	محمد الحسني البليدي(1096-1176هـ/1684-1762م)	20
5	د: محمد يسعد ليلى: جامعة جامعة لونيسي علي	"عادات وتقاليد منطقة متيجة "	31
6	أ: هجيرة حمداني جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية -	أوقاف البليدة بين الماضي و الحاضر	44
7	أ: حبيب قدومة . جامعة خميس مليانة	النشاط الاقتصادي لمدينة البليدة ابان الفترة العثمانية 1535 . 1830.	77
8	د : محمد شاطو جامعة معسكر	الحركية الإقتصادية في منطقة متيجة خلال الفترة العثمانية	112
09	ا: عبد الحفيظ قبايلي : جامعةباجي مختارقسم عنابة	الكوارث الطبيعية و المجاعات و الأوبئة وأثرها على الواقع السكاني في متيجة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر	132
10	د: إيلال نور الدين	الوضع الاقتصادي في المتيجة خلال القرن التاسع عشر من خلال بعض المصادر الفرنسية.	151
11	د: الصادق دهاش جامعة علي لونيسي (البليدة 2)	دراسة وتحليل كتاب " بني ميسرة ،الأطلس البليدي ومتيجة ، تاريخ وثقافة"، تأليف الأستاذ رابح خدوسي	165

إفتتاحية العدد:

يحتاج موضوع الجزائر الحديثة إلى دراسات جادة تميط اللثام عن كثير من القضايا التي لا تزال محل بحث وتنقيب، حيث أن الجزائر بموقعها الجغرافي قد حازت مكانة تاريخية مهمة في تعاملها مع الضفة الشمالية، ومع القوى الحديثة التي صارت تسيطر على الحوض الشرقي ثم الحوض الغربي أي الدولة العثمانية، ويأتي هذا العدد الخامس – من مجلة متيجة – المختار من الملتقى الوطني حول "متيجة عبر التاريخ" والمنعقد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البليدة2، بإضاءة نوعية بفضل الابحاث التي نوقشت خلال ايامه ليقدم طروحات وآراء عميقة لتوضيح بعض تلك القضايا الخاصة بتاريخ الجزائر الحديث، هذه الحقبة من التاريخ الوطني التي نرجوا أن تنجز فيها المزيد من الأبحاث.

الأستاذ الدكتور: جمال معتوق، عميد الكلية

انه ليسعدني باسمي الخاص وباسم زملائي الأساتذة والباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة البليدة 02 توجيه شكري الخاص لكل الذين ساهموا في العدد المتميز من مجلة متيجة للدراسات الإنسانية وذلك من خلال اسهاماتهم العلمية القيمة والمتنوعة خدمة للجزائر وترقية للبحث الاكاديمي فيها.

جزاكم الله خير الجزاء.

د: محمد الشريف سيدي موسى

د: عبدالقادر بوعقادة رئيس تحرير مجلة متيجة

العثمانيون ببلاد المغرب الحديث

وقع بعض الدارسين للتاريخ الحديث في إشكالية عسيرة – بالنسبة لهم ولا تزال– تخص التواجد العثماني ببلاد المغرب الإسلامي، بين عدّهم منقذين حاملين لواء الحماية للدّين والأرض والعرض أمام الهجمات الأوربية المستمرة على بلاد المغرب، وبين ثلّة من الناس أدمجت حضور الأتراك ضمن السلطات الوافدة على هذه المنطقة خدمة لمصالحهم، وبذلك تمّ تسوية وجود العثمانيين مع الرومان القدامى والحركة الاستعمارية المعاصرة، مما شوش على عقول القارئين لتاريخ المنطقة. هل كان العثمانيون الاتراك كالرومان المحتلين والفرنسيين الغاصبين؟ وهل يمكن مقارنة سياستهم بنفس الصفة التي كانت لساسة الرومان والإفرنج على هذه المنطقة؟

إنّ المتمعن في حيثيات التاريخ الحديث للمنطقة سيستنتج بجلاء بأنّ واقع بلاد المغرب مع أفول العصر الوسيط قد مرّ بمرحلة ضغط كبير ميّزتها توالي الهجمات النصرانية على هذه الضفة الجنوبية بعد سقوط الأندلس وازدياد حركة هجرة اهلها، بعدما نكّل النصارى بالاندلسيين في إطار الظاهرة الموريسكية، وقد آل الوضع إلى سقوط عدد من مراسي بلاد المغرب في ايدي الإسبان مثلا، فما كان من أهالي البلاد – بعدما ضعفت الإمارات وتلاشت إلاّ الاستنجاد بالقوة المتنامية على سواحل البوسفور والدردنيل حيث بلاد الاناضول، تلك القوة الحاملة لواء الخلافة الحامية للدين. وقد لبى العثمانيون النداء وهم يجوبون البحر المتوسط، فأخّروا – بتدخلهم– سقوط بلاد المغرب لمدّ تنيف عن ثلاثة قرون.

وربما صُنف الأتراك ضمن الحركة الاستعمارية بناء على نماذج غير معبّرة عن سياستهم ل في كل من تونس والجزائر، في وقت لم يتمّ تقييم التواجد العثماني في كل المراحل، بل اقتصر التقييم على الفترة المتأخرة لوجودهم بالجزائر وتونس، بل لم يعتبروا الطابع العسكري الانكشاري للدولة العثمانية الذي فرضته ظروف العصر الحديث الميلئ بالمشاحنات مع المارد الأوربي الذي بات يترصد كل الطرق لتجسيد طموحاته على حساب قيم الشعوب الضعيفة، وعلى رأسها بلدان الضفة الجنوبية.

ومن هنا كان واجبا على تلك الثلة من الدارسين إعادة النظر في آرائهم الناشئة عن استلاب في التفكير والبعيدة عن دراسة معمقة لواقع بلاد المغرب والعالم الأوربي عصرئذ. وإنّه لحري بنا أن نكثف الأبحاث والدراسات لتقييم تلك المرحلة بموضوعية تاريخية منصفة، وأن نبتعد عن التسوية بين الجاني والمنقذ، وبين المرحب به والمغضوب عليه. كما يجدر بنا أن نقرأ أحداث تلك اللحظة التاريخية وفق فهم وظروف تلك المرحلة، فاستنجاد أجدادنا بهؤلاء الأتراك كان على اساس الوحدة الدينية والغيرة الإسلامية، ولا يمكن وصف الاستنجاد بسذاجة عقول الأجداد، مثلما لا نشك في أنّ الحضور التركي العثماني بالجزائر لم تنغصه بعض السلوكيات المشينة سياسيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا لبعض العناصر، ولكن ظروف الحضور ومسيرة الحكم والإنجازات الاجتماعية والعسكرية والاقتصادية كانت بادية في المنطقة، وما تنامي الوقف وخدماته الاجتماعية والاقتصادية إلاّ دليلا قاطعا على وجود حرية وتكافل ورعاية وصل مداها من الجزائر إلى بيت المقدس.